

الدكتور الشريف حاتم بن عارف العوني


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة العاشرة





الإشكالات المعاصرة المتعلقة بحجية السنة

حجية السنة في أمور الدنيا





الجواب عن حجج النافين حجيةَ السنة في أمور الدنيا

دلالة الحديث نفسه أن كلامه ﷺ في أمور الدنيا وحي





الجواب عن حجج النافين حجيةَ السنة في أمور الدنيا

استدلالهم بكلام القاضي عياض



«وقول النبيّ ﷺ ها هنا للأنصار في النخل ليس على وجه الخبر الذي يدخله الصدق والكذب، فَيُنَزَّهُ النبيُّ ﷺ عن الخُلْف فيه، وإنما كان على طريق الرأي منه. ولذلك قال لهم : "إنما ظننت ظنًا. وأنتم أعلم بأمر دنياكم " (قال القاضي:) وحكمُ الأنبياء وآراؤهم في حكم أمور الدنيا حكمُ غيرهم، من اعتقاد بعض الأمور على خلاف ما هي عليه، ولا وصمَ عليهم في ذلك، إذ هِمَمُهُم متعلّقةٌ بالآخرة والملأ الأعلى وأوامِر الشريعةِ ونواهيها، وأمرُ الدنيا يُضادُّها». إكمال المعلم، القاضي عياض



حديث أبي قتادة مرفوعا أن النبي ﷺ قال: ((إن كان أمر دنياكم فشأنكم، وإن كان أمر دينكم فإليّ)).



عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يطوف في النخل بالمدينة، فجعل الناس يقولون: فيها صاع، فيها وَسَق، يَحْزِرون، فقال النبيّ ﷺ : «فيها كذا وكذا»، فقالوا: صدق الله ورسوله. فقال ﷺ : «يا أيها الناس، إنما أنا بشر: فما حدثتكم به من عند الله، فهو حق، وما قلت فيه من قِبَل نفسي، فإنما أنا بشر أخطئ وأصيب».

أخرجه البزار في مسنده





الجواب عن حجج النافين حجيةَ السنة في أمور الدنيا

انتقادهم أن السنة كلها وحي



حديث المقدام بن مَعْدِي كَرِب الكندي ﵁ ، قال: قال رسول الله ﷺ : ((ألا إني أُوْتِيتُ القرآن ومثلَه معه، ألا إني أُوْتِيتُ القرآن ومثلَه معه. ألا يوشك رجلٌ ينثني شبعانًا على أريكته، يقول: عليكم بالقرآن، فما وجدتم فيه من حلال فَأَحِلّوه، وما وجدتم فيه من حرام فحَرِّموه)).

أخرجه الإمام أحمد



الإجماع على الاحتجاج بالسنة في أمور الدنيا



Παρακλητος

Parakletos



كارلو ألفونسو نَلِّينُو

(1288 – 1357 هـ / 1872 – 1938 م)



الفيرقليط



تحفة الأريب
فى الرّدّ على أهل الصليب

للقس إنسلم تورميدا
الشهير بعبد الله الترجمان الأندلسى

تقديم وتحقيق وتعليق
دكتور محمود على حماية
أستاذ ورئيس قسم الدعوة
بجامعة الأزهر بأسيوط



قال عيسى عليه السلام : «لا يزال عندي أشياء كثيرةٌ أقولها لكم، ولكنكم لا تُطيقون حَمْلها. فمتى جاء هو، أيْ روحُ الحق، أرشدكم على الحقِّ كُلِّه؛ لأنه لن يتكلَّم من عنده، بل يتكلّم بما يسمع».

إنجيل يوحنا (12/13– 16) .



الرد على شبهة الاستدلال بالاجتهاد على أن السنة ليست وحيا



عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي امرأةٌ من اليهود، وهي تقول: هل شعرت أنكم تُفْتَنُون في القبور؟ قالت: فارتاع رسول الله ﷺ ، وقال: "إنما تُفْتَنُ يهود". قالت عائشة: فلبثنا لياليَ، ثم قال رسول الله ﷺ: " هل شعرتِ أنه أُوحِيَ إليَّ أنّكم تُفتنون في القبور؟". قالت عائشة: فسمعتُ رسول الله ﷺ بَعْدُ يستعيذُ من عذاب القبر.

أخرجه مسلم





الجواب عن حجج النافين حجيةَ السنة في أمور الدنيا

حكمه ﷺ على جهة الإمامة والسياسة



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية